

كفاية الأثر

[58] ثم قال: يا رسول الله اني رأيت البارحة في النوم موسى بن عمران عليه السلام فقال لي: يا جندب (1) أسلم علي يد محمد واستمسك بالاصياء من بعده، فقد أسلمت فرزقني الله ذلك، فأخبرني بالاصياء بعدك لا تمسك بهم. فقال يا جندب (1): أوصيائي من بعدي بعدد نقيب بني اسرائيل. فقال: يا رسول الله انهم كانوا اثني عشر، هكذا وجدنا في التوراة. قال: نعم الائمة بعدي اثنا عشر. فقال: يا رسول الله كلهم في زمن واحد ؟ قال: لا ولكنهم خلف (2) بعد خلف، فانك (3) لا تدرك منهم الا ثلاثة. قال: فسمهم لي يا رسول الله. قال: نعم انك تدرك سيد الاوصياء ووارث الانبياء وأبا الائمة علي بن ابي طالب بعدي ثم ابنه الحسن ثم الحسين، فاستمسك بهم من بعدي ولا يغرنك جهل الجاهلين، فإذا كانت ولادة ابنه علي بن الحسين سيد العابدين يقضي الله (4) ويكون آخر زادك من الدنيا شربة من لبن تشربه (5). فقال: يا رسول الله هكذا وجدت في التوراة اليا نقطة (6) ؟ شبيرا وشبيرا فلم أعرف أسمائهم، فكم بعد الحسين من الاوصياء وما _____ (1) في ط، ن، م " جندل " وفي الاحقاق 13 / 53. (2) في ط " لا خلف " وهو غلط. (3) في ن، ط، م " لن تدرك ". (4) في م، ط، هامش المتن: عليك. (5) ليس في ط، ن: " تشربه ". (6) في ن، م " اليا نقطو شبيرا وشبيرا " وفي ط: اليا اليا بقطو شبيرا وشبيرا. (*)